

متابعة (12)

محاكمة مرتكبي مجزرة السنادة

عُقدت هذه الجلسة للمحاكمة في الحادي والثلاثين من يناير 2018 بمحكمة الخرطوم شمال أمام القاضي/ عابدين حامد ضاحي، بحضور كل الأطراف عدا وكيل النيابة حيث غاب عن الجلسة. حدد القاضي يوم الرابع عشر من فبراير 2018 موعداً للجلسة القادمة وستكون مخصصة لسماع شهادتي المعتمد السابق للعباسية وعمدة تقلي.

ملخص جلسة المحاكمة

لقد كانت حيثيات الجلسة السماع لشهادته شاهدي الإتهام (الخامس عشر والسادس عشر) وهما علي التوالي السيد/ إمام عبدالله، 47 عاماً، أعمال حرة، يقيم بمدينة العباسية. السيد/ رافع الطاهر حامد، 38 سنة، أعمال حرة، مقيم بالسنادة. لقد تم إستجوابهما بواسطة المحكمة وهيئتي المحاميين. أما ملخص إفادتهما فكان كما يلي:

- أفاد الشاهد الخامس عشر المحكمة بأنه مع إثنين من الأعيان بمجرد علمهم بالهجوم علي السنادة ذهبوا للمعتمد/ داؤود أبوكلام لإعلامه بالأمر. عند وصولهم وجدوا المعتمد مجتمعاً لذات الأمر مع قائد الحامية العقيد/ الرشيد، النقيب/ الجيلي، عضو البرلمان الولائي/ قيديم معلا، عمدة العباسية/ آدم عمر إسماعيل، عمدة تقلي/ الطاهر منصور وإثنين من أعيان المسيرية (أحدهما هو المنزول رضوان)، انضم ثلاثتهم للإجتماع بدعوة من المعتمد. أثناء الإجتماع حضر المتهم/ أبكر فضل المولي مرتدياً زي الدفاع الشعبي معلماً قائد الحامية بأنهم هاجموا المعسكر الأول ويحتاجون دعم سيارات.
- تم إرسال سيارتين بهم جنود نظاميين وقادة وأفراد من الدفاع الشعبي لإخلاء المهاجمين. إحدى تلك السيارات مثبت عليها مدفع دوشكا كما تم تحميل ذخيرته.
- كما أعلم الشاهد الخامس عشر المحكمة، بأنه لاحقاً عندما أحضرت الجثث والجرحي لمستشفى العباسية قابل قائد الحامية هناك وجه له سؤال "هل السنادة معسكر؟" ولكن القائد لاذ بالصمت.
- سمع الشاهد الخامس عشر من النائب/ قيديم بأن هناك ماشية تخص المهاجمين قد فقدت.
- أفاد أحد المتهمين (حامد المنزول) الشاهد الخامس عشر بأن شباب السنادة كانوا مسالمين ولقد قابل أحد معارفه بينهم.
- ابتداءً تجمع المهاجمين بموقع مصدر المياه وبساحة داخل السنادة.
- منطقة السنادة والشواية ليست منطقتي حرب.

تعرف الشاهدين علي المتهمين حامد المنزول وأحمد الطيب الزين وأبكر فضل المولي من وسط المتهمين وتأكدت المحكمة بسؤال كلٍ منهم عن إسمه.



HUDO Centre

بنهاية الجلسة، أعلن القاضى يوم الرابع عشر من فبراير 2018 فى تمام الساعة 11:00 صباحاً موعداً للجلسة القادمة، مخصصةً لسماع شهادتي المعتمد السابق للعباسية السيد/ داؤود أبوكلام وعمدة تقلي السيد/ الطاهر منصور كشاهدي إتهام.

ملاحظات

- نبه القاضي المحامين بضرورة الحضور في الزمن المحدد.
- قدمت هيئة الدفاع طلب شفهي ضد أقوال المتهم الرابع عشر علي خلفية ذكره بأنه سرقت منه أغنام مما إعتبرته الهيئة بأن له مصلحة. وجههم القاضي برفع طلبهم كتابياً لأنهم لم يعترضوا حينها أثناء جلسة إفادة الشاهد.
- موسى محمد هو إسم المتهم الهارب وهو الشخص المسؤول في الدفاع الشعبي بالعباسية عن تسليح الأفراد.

توصيات/ مناقشات

تحت مظلة HUDO جميع المعنيين، وخاصةً:

- ❖ المحكمة بضرورة توفر النزاهة وشروط المحاكمة العادلة.
- ❖ الناشطين والمناصرين بمتابعة حضور جلسات المحاكمة.
- ❖ السفارات والبعثات الدبلوماسية لمراقبة سير المحاكمة.
- ❖ الإعلام السودانى والدولى بإيلاء المحاكمة التغطية الإعلامية اللازمة.

إنتهى

لمزيد المعلومات الرجاء الكتابة إلي: hudo2009@gmail.com